RAGIP PAŞA
1340
1911

شرح عوامل جديد

قد وقف هذا الكتاب
وقفاً صحيحاً فمن بدّله بعد ما سمعه فإنّما
إثمه على الذين يبدّلونه

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı 1167

RAĞIP P.
Ka. N.
1330

قال بعض العارفين جوعوا النكم
لوليم الفردوس

ان التفاسير في الدنيا بلا عدد
وليس فيها لعمري مثل كشاف
ان كنت تبغي الهدى فالزم قراءته فالجهل كالداء والكشاف كالشافي

النحو علم بقوانين يعرف بها احوال اواخر
الكلم من حيث الاعراب والبناء والانصراف
وعدم الانصراف موضوعه نحو كلمة كلام
نحوي غايته حفظ اللسان من الخطاء
العامل ما يتقوم معنا لمقتضى الاعراب

ضوا وثوب متوسط بارزكن
فلكه بزن امثليه اندردى

حرف علتنه صورسكه بكاواى
كما قال المريض لمريضه واى

اذن قوله جواب فعل جزا در
اذن ماقبلني خالي كوزا در

قال زيد ربّ عمرو قائما حال ان بكر يوم عيد صائما حال
مجهول ربّ من اسن

علم وحشي برهاد رطوطاز آنى دكه صيد
شاهني طبع بلندم ايلر انجق آنى صيد

كفته حضرت فاطمه رضي الله عنها

ان في الجنة نهرا حافتاه لبن طوله ما بين مكة ويمن
وعرضه ما بين بيشر وعمورة لعلي وحسين وحسن

R.AGIP P.
Ka. N.
1330

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله الذي جعل العاملين في ذاته ووعد بقبول اعمالهم مخلصين
له الدين والصلوة والسلام على محمد المبعوث لاعراب الحق المبين
وآله الذين جزموا اصل الجهل المبين وصحبه الذين نصبوا دلائل العلم
ورفعوا ابواب المتقين اما بعد ذلك فيقول العبد الضعيف الشيخ احمد
عصمه اللطيف الصمد المكي بمدينة قوش اطه سي صانهما الحفيظ عن البلاء
الجلي والخفي لما كان كتاب العوامل المعروف بالعوامل الجديد في التقريب والتبعيد
لمولانا افضل المتأخرين امام المتقين الشيخ محمد بن بير علي المشهور بالفاضل
البركوي عليه رحمة العزيز القوي كتابا فاخرا وبحرا زاخرا وذخرا زاخرا له
شان خطير وماله نظير سألني بعض اذكياء الطالبين الراغبين
ان اشرحه شرحا يحل الفاظه ويوضح معانيه ويعرب عن اعرابه ويطبق
امثلته على وجه الايجاز بلا اخلال وبلا املال فاجبت الى سؤالهم
ليكون ذخرا للآخرة معترفا بقلة بضاعتي متوكلا على الله وبه نستعين انه ولي
التوفيق وعليه التعويل وهو حسبي ونعم الوكيل وها انا اشرع في شرح
الكتاب بعون الله الملك الوهاب فاقول لما اراد المصنف النحرير عامله الله
النصير بلطفه الخطير التأسي باسلوب الكتاب والعمل بالاجماع
والامتثال بحديث الابتداء المحفوظ كتب به عن الاقطعية والاجذمية
وليؤدي شيئا من النعم التي ذكرها بهذا الكتاب استفتح للمقصود واستيقاف
للمزيد افتتح كتابه المعروف بالعوامل الجديد المشهور لفضله في التقريب
والتبعيد بالبسملة والحمدلة ونصها كتب بت علامة على افتتاح
باقية على مدى الزمن صحيفة الدهر الغير المتناهي اذ التيمن باسم الله والافتتاح
بحمده اجل منقبة الاجر والتباهي وباطلة اهل الدين والتبصين يضاهي
ومن المعلوم ان ذكرهما في صدر مبتدو بلا تخلل اجنبي بينهما بين الابتداء

في جميع ذكرهما في كل جزء من اجزائه بناء على بقاء بركتهما والاستعانة بهما الى الختم
فقال بسم الله الرحمن الرحيم اي ملابسا ومتبركا او مستعينا به اصنف فالباء
للملابسة او الاستعانة الحمد لله رب العالمين اقتباس والحمد في اللغة الوصف
بالجميل تعطي على الجميل الاختياري انعاما او غيره وفي العرف الفعل المنبئ
بتعظيم المنعم قصدا لانعامه على الحامد وغيره واللام للاختصاص واللام في ال
جنس الماهية او العهد او ما يطلق عليه لغة او عرفا او جميع افراد الحمد
منه كذلك ثابت لله مختص به او مستحق له ولفظ الجلالة علم للذات
الواجب الوجود ورب العالمين اي مبلغهم الى كمالهم شيئا فشيئا اي
تبليغا مدرجا والرب صفة مشبهة او مصدر نعت او مقصور
من راب والعالم ما سوى الله تعالى وانما جمع ليشمل الاصناف المختلفة
وجمع العقلاء تغليبا لهم لشرفهم ثم الحمد مرفوع مبتداء معرف باللام
ولفظة الجلالة مجرور بلام جر المتعلق بالمحذوف كما اشرنا اليه
مرفوع المحل خبره والجملة الاسمية انشائية ورب مجرور صفة
للجلالة مضاف الى العالمين المجرور بالياء او مرفوع او منصوب
على المدح اي هو او اعني رب العالمين ويجوز ان يكون ما بعد العالمين
مفعولا وجملة استئناف واما الكلمات فلا محل لها في الاعراب اذ لا اعراب
اعراب للحروف اصلا وقد يتسامحون فيقولون مثلا الحمد مبتدأ
ولله خبره ورب مضاف الى العالمين فاضبط هذا ولا تغفل
ينفعك في مواضع شتى ولما كان اجل النعم هو دين الاسلام وبه
توصل الى النعيم الدائم في دار السلام وذلك لتوسط النبي عليه السلام
صار الدعاء له تلو الثناء على الله تعالى وقد روي كل امر ذي بال لم
يبدأ فيه بذكر الله ثم بالصلوة علي فهو اقطع ممحوق من كل بركة فلذلك
اردفه بقوله والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين قال صاحب

القاموس الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله على رسوله
وكذا في الصحاح وغيره والسلام بمعنى السلامة او اسم من التسليم ومحمد
الشرف اسم لرسولنا والآل له معان نجدها في القاموس ومنها الاتباع
والمراد بهذا المعنى ولذا لم يذكر الاصحاب والمعنى جنس فضل الله والسلامة
او التسليم او جميعها فائض على محمد وعلى اتباعه في الدين ثم الصلوة
مبتدأ والسلام عطف عليها وعلى محمد مجرور بمعنى الاستعلاء متعلق بالمقدر وهو
خبره والجملة عطف على الحمدية وآله عطف على محمد واجمعين جمع اجمع في الاصل
تأكيد للآل في حال وتفصيل هذا الخطبة في شرحنا المسمى بعناية المبتغى
في شرح الكفاية المتداول للمصنف النحريرية في علم الصرف زادك الله بهما
وبعد فصل الخطاب واما مقدر اي مهما يكن من شيء بعد الفراغ من البسملة
والحمدلة والصلوة فبعد ظرف من الظروف المبنية على الضم المنقطعة عن الا
ضافة والواو قيل انها زائدة وقائمة مقام اما ونحو فمحمد لا انها عوض عنه
حاملة معناها ولذا يجوز الجمع بينهما كما في المفتاح واما بعد الخ او عاطفة لجملة
فاعلم بعد تقديره بمعطي ما سبق لكونهما انشائيتين فالمعنى فيه اعلم والفاء
غير مانع وقيل ما لزم الفصل لا الواو فافهم وابتدائية واعلم ان اعلم خطاب
عام لكل من يصلح للخطاب من الانام تنبيها على نوم الغفلة للمتعلم ان ما بعده
مما يجب عليه وضبطه وان علم النحو الذي هو يعرف به احوال اواخر الكلام من حيث
الاعراب والبناء وهو من المهمات ولذا قيل النحو ابو العلوم كما ان الصرف امها
وقد قيل علم الاعراب فافهم والفاء جواب اما المقدرة لا الواو والمقصود
من فصل الخطاب تذكير ابتداء تاليفه بهذه الامور المتبركة ليكون مع التبرك اي
الشروع عن داب عنها فيزيد في التيمن انه اعلم ان هاء المذكر اي وليت متحركا
اشبعت حركتها مثل انه وبه وله وضربه وغلامه ويسمى هذا وصلا الضمائر
ويجوز اسكان الهاء وتحريكها بالكسر والضم بلا ياء ولا واو عند بني عقيل

وكلاهما في السعة وعند غيرهم في الضرورة لا السعة وكم هذا اختلاف ايضا
وان وليت ساكنا مثل عليه وفيه ومنه وعنه فالجمهور فيه الاختلاس وابن كثير
يصل مطلقا في هاء المذكر الذي بعد الكسرة والياء باعتبار ضمها وكسرها
واختلاسها ووصلها اربع لغات كسرها مع الياء وهو الاشهر في مثل به وبه
وضمها مع الواو به وبه والتفصيل في شرح الكافية للشيخ الرضي والفاضل
العصام فطراء الواو والياء لسيستان الكلمة وعلى هذا يرد الوقف على الهاء
كما في كتب القراءة فانه مبني على الضم والكسر وكونه في صورة الاشباع ان يلي
التي على الاتم صورة الاسكان على لغة بني عقيل وكلاب فافهم ثم الضمير للشان
اسم لان المفتوحة وخبرها قوله لابد اي لا فراق موجود لكل طالب معرفة
الاعراب بتلك اضافتها او بنصب المعرفة على تقدير شخص طالب معرفة
مادة ترجيح بالاستقراء باضافتين واللام ومن متعلقة ببد وقد اشتهر
لابد بلا تنوين وقال الشيخ الرضي يجب صرف مثله عن الظاهر الظرف مستقرا
متعلقا بمحذوف وكل مصدر يتعدى بحرف من حروف الجر يجوز جعله مع مجرور
خبرا عنه لان فيه معناه لتضمنه ضميره كما في قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم
اي حاصل وحكى ابو علي عن البغداديين جواز تعلق الظرف بالمنفي المبني وفيه
نظر لوجوب اعراب المشابه بالمضاف بالاطلاق وذهب ابن مالك الى ان
مثل هذا معرب لكنه انتزع تنوينه تشبيها له بالمضاف فهذا كلام ملخصا
وجملة ان مع اسمها وخبرها مؤول بالمفرد بان منصوب المحل مفعول اعلم اي اعلم
كون الشان هكذا يعني هذا اللزوم وهذا هو المراد بقولهم ان مع اسمه وخبره
معمولة مثلا لما ما ان لحروف الاعراب لكونها شيئا كائنا منها اي تلك
المادة فشيء مرفوع بالواو ومحذوف التمييز مختص بالصفة مبتدأ الشيء
اي الشيء اي كل واحد منها في العرف عاملا لكونها مؤثرة ومحصلة في المعمول
المعنى الحقيقة او المشابهة التامة لكم التام الفعل المقتضية للاعراب فيه

ولذا قدم على المحول وهو على الاعراب والعامل ما اوجب بواسطة كون اخر الكلمة
عليه وجه مخصوص من الاعراب والكلمة اللفظ الموضوع لمعنى مفرد والواسطة المعاني
المقتضية للاسماء والمناسبة التامة في الافعال والاعراب شيء جاء العامل
يختلف اخر المعرب عليه ما في اظهار الاسرار للمصنف الخبر وتحقيق ذلك في شرحه
المسمى بتباشير الافكار للاستاذ المحقق رحمه الغفار فتبصر بها واما المحول
فاوقع في التركيب وعمل فيه فتح مضارع مجهول مرفوع تقديرا بالضم ومفعوله
الاول نائب الفاعل وعامله مفعوله الثاني وجملة الفعلية مرفوعة محلا خبر
المبتدا الموقوف عليه امثاله وتنوين منها عوض عن محول لكونها مؤنثة وعشرة
ارشيا منها عوض عملا لكونها اثار العامل في المحول قدم مع الاعراب اشهر
ولذا قال في الاظهار اي الاعراب وذكره في بابه اي الباب فيه وفي هذا الكتاب
للمناسب الهادي والاهتمام واعرابا لاظهارها الفاعلية والمفعولية والا
ضافة ولوحكي المشهور بالمعاني المقتضية في الاسم والمناسبة التامة في الفعل
اولا زالتها فسد التركيب بعضها ببعض فللعشرة التي الاعراب والعمل
وانما لزم لهم منها لما عرفت ان الاعراب اثر للعامل في المحول فلم يعرفوا العمل
والمحول والاعراب الا بعرفة جزئيات الاعراب واحاده فيتبين المعاني المقتضية
ولوحكي فيختل المقاصد ولذا يقال لهذا العلم علم الاعراب ايضا كما عرفت
فالعمل يحصل المعاني المقتضية للاعراب في المحول سبب تعلقه بعشرة
الاعراب تتوقف على معرفتها ايضا وتظهر اهميتها ايضا من مقاصد الفن فتدبر
واذا علمت كون السبعين من المائة عاملا والثلثين محولا والعشرة
عملا واعرابا فاعلم يتبين انا لك يا طالب معرفة الاعراب اللام متعلق بابين
والكاف مبني على الفتح ومحله القريب مجرور به ومحله البعيد منصوب مفعول
او مفعوله غير صريح لابين والجملة المضارعية جواب الشرط المحذوف فالفاء رابطة
ويجوز ان يكون للعطف والترتيب وقس على هذا باذن الله وتيسيره او معه

البيع متعلقا بابين والاذن مضاف الى العلم الشريف منصوب المحل مفعوله غير صريح
له او مفعوله مطلق له تقديرا الموصوف اي تبيينا ملابسا به او حاله فعلة
فظهر ان الاعراب الحي قد يوجد في المعربات كما في المبنيات وسيذكر في الباب الثالث
ان شاء الله تعالى اي الله مبارك وتنزه عن كل ما لا يليق به بجلة الماضوية
ثنائية والمعدوم بهذين على الصريح للابتهام بشأن الثلثة ها حرف تنبيه وذه مؤنث
ذا ويجوز فيه ثلث لغات سكان الهاء في الوصل كما في الوقف اجراء المجرد وكسرها
بلا اشباع وبه بهذا اختلاسا وبيا الاشباع وهو المشهور وبه بهذا وصلا
الا ان لا تكتبوا والاشباع في نحو ان زيد وضربه سيده تاديبا له وكثيرا ما
امنت به وكتبه ورسوله واما مثل عليه وفيه ومنه فلا اشباع فيه ولا اسكان
في الوصل بوجه فاختلس على المختار كما مر والتفصيل في شرحه الكافية للفاضل
العصام والشيخ الرضي واذا عرفت هذه فقد علمت ان ذه مبني على السكون
في صورة الاسكان وعلى الكسر في الاختلاس وكذا في الاشباع كالاعراب
ما حول الاواخر الكلم والبيان ليست منها في شيء بل هي مجردة في المرتبة ثم ان منصوب
الكلم مفعول ابين والكلمة منصوب صفة ذه او عطف بيان له او مفعول
اعني او مرفوع خبر هو او مأكوده بدلا فيه نظر على طريق الايجاز ان تبيينا كان
او مشتملا على طريق هو الاختصار الغير المخل الواقع بالمقاصد المناسب لذاهة
الطلاب المبتدين وذلك لتسهيل الضبط وتحفظ بلا اخلال للمتنبهين
فالظرف مفعول مطلق بالتقدير والاضافة بيانية ويحتمل حاليته من فاعل
ابين او مفعوله اي مبينا او مشتملا على طريق الايجاز بالحذف ثلثة ابواب
باضافة التمييز وهو الابواب جمع باب اصله بوب وهو في صنعة المصنف
نوع من المسائل التي يشتمل عليها الكتاب لان نوع انقطاع عما قبله اكثر حاصرا او
منحصرة فيها اعتنى شأن كل منها فالظرف حال من فاعل ابين او مفعوله او مفعول
فيه لها بالتضمين ويحتمل المطلق بتقدير المبينين فالكتاب مشتمل عليها

الباب مبتدأ الاول صفة اى من هذه الثلثة او اولها وهو اسم لفرد غير مسبوق
اصلا اول واعلم ان الكتب والرسالة والباب واشباهها عبارة عن الالفاظ الدالة
على المعانى او عن المعانى والقواعد المدلول عليها بها كائن فى بيان العمل اى ذاته
وحاله ومسبوق ومذكور له او فى تحصيل ادراكاتها وبهذا يتتابع التفصيل
فى شرحنا الكفاية الباب الثانى مرفوع تقديرا صفة للباب اى الواقع فى
المرتبة الثانية او المصير الواحد اثنين والمعمول الباب الثالث من
الاعراب ثم شرع فى تفصيل ما اجمله مرتبا فعال الباب الاول فى العمل
قد عرفت تعريفه ووجه تقديمه آنفا وهو اى العمل افراده مشتمل او
كائن او مقصور على ضربين اى على نوعين باعتبار تلفظه وعدمه وبهذا
مجرور بالباء مرفوع المحل خبر هو وجملة الاسمية عطف او مستانف الاول
لفظ اى منسوب الى اللفظ نسبة الخاص الى العام ولذا اسم به مثل علم
الله كلا ثم والله تعالى قادر على كل شئ والثانى معنوى اى منسوب
الى المعنى كذلك بمعنى ان مجرد معنى يعرف بالعقل ولا حظ للسان منه ولذا
سمى به مثل عبد الله كله واحد لا شريك له ومثل سيجعل الله بعد عسر يسرا
او المعنى وهما لفظى ومعنوى او على لفظى ومعنوى بدل البعض او الكل
وكذا نظائره فالعمل اللفظى منها على قسمين الفه للترتيب والتفصيل
قدمه لاصالته وشرفه وكثرته نوعا وفردا واستعمالا فافهم سماعى اى
منسوب الى السماع بمعنى ان اعماله بخصوصه يتوقف على سماعه من العرب
العرباء وقياسى اى منسوب الى القياس بان يمكن ان يذكر فى اعماله قياس
وقاعدة كلية موضوعها غير محصور قال المصنف فى التجريد فى علة عدم اطرادها
اكثر من ان تحصى لاظهار الاسرار لذوى الافكار وتحقيق الامر وايضاح
اعلم ان المراد بالسماعى ما يتوقف اعماله بخصوصه على السماع ولا دخل
للاختصاص ببعض الاحكام فيها مما يكون الصيغة السماعية كما فى

كما فى الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف فيها كما فى افعال المدح والذم و
التعجب وعسى وغيرها وفى حصولها بالتقدم والفضل فى فعل التعجب ومثل عدم
نصب المفعول به كما فى فعل اللازم ومثل الفه كما فى افعال القلوب والتصيير
كما فيها وفى كاد فعل قلبى والاحتباك لا منصوب كما فى افعال المقاربة وعدمه
كما فى افعال التامة وغير ذلك ولا يشكل ان افعال المقاربة وافعال
القلوب وافعال المدح والذم واسم الافعال لا يتوقف على السماع و
انما المتوقف عليه بعض الاحكام المذكورة فلا ينبغى ان يجعل سماعيا على انها
غير محصورة فيما ذكروا بل قد زاد وعليه المحققون المتتبعون كثيرا زادوا على
افعال القلوب الفيت بمعنى وجدت وعردت وجعلت بمعنى الاعتقاد
الباطل نحو كنت اعده فقيرا فبان غنيا وقال الله تعالى وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اى اعتقدوا فيهم الانوثة وحجوت وازر
مجهول ارى وتعول اذا وقع بعد الاستفهام نحو اتعول عمرا اذا هبت وبهذه
الثلثة بمعنى الظن وغير ذلك وقالوا كرفعل على فعل بضم العين يجوز استعماله
استعمال نعم نحو حسن الرجل زيد وزادوا على افعال الناقصة كثيرا ذكرنا
بعضها فى المتن واما سائر الافعال فانها كثيرة جدا ما ذكروا منها خمسة
ولا عشرة وكذا لفظ عشرة اذا ركبت ولفظ كذا وكاين وكم داخلة
فى الكم الذم بالتنوين التقديرى كما بين فلا ينبغى ان تعد سماعية كما لم
يعد عشرون واخواتها سماعية واما حروف النداء فلا يصح انها غير عاملة
بل العامل الغير المقدر وكذا الا فى الاستثناء المنقطع ليس بعاما على الصحيح
بل العامل الفعل او شبهه او معناه على رأى البصريين وقال بعضهم العامل
المستثنى منه محتجا بنحو القوم الا زيدا اضربه فانه لا فعل ولا شبهه ولا معناه
ههنا واجيب عنه بهذا الاحتجاج بتكلف وهو ان فى اضرب معنى يوجبه
ولما كان العمل ههنا بواسطة حرف قوى العامل المعنوى على العمل فى نحو زيد

وكرر ذكر ههنا ما ذكر سابقا للتذكير كما لا يخفى
والاحالة المفصلة بالفعل كما حررته
بكذا منه

وكذا واو المفعول معه ليس بعامل على الصحيح بل العامل الفعل او معناه بواسطة
الواو ولذا لم ينصب نحو كل رجل وضيعته ولا يخفى ايضا ان لا التبرئة عاملة
فلا وجه لاسقاطها مع ادخال لا المشابهة بليس مع ان عملها قليل لم يرد الا في
الشعر حتى ادعى بعض المحققين انها غير عاملة وحمل قول النحاة عن الاعراب على
لا التبرئة وحمل الرفع وعدم التكرير على الشذوذ مستدلا بان الحمل على الشذوذ
في موضع واحد اهون من اثبات عمل الحرف لم يرد في غير موضع واحد وحكي بثبوته
لوروده في اشعار اخر اوردها ابن هشام في مغني اللبيب وان افعل
التفضيل عامل في غير الفاعل الظاهر والمفعول به بلا خلاف وفي الفاعل الظاهر
في مسئلة الكحل فلا وجه لاسقاطه والصحيح من المذهب ان العامل نفس
الظرف المستقر لتضمنه معنى الفعل لا الفعل المقدر كما بينه المحققون بدلائل
منها شرط الاعتماد فانه لو كان العامل الفعل المقدر لما احتاج اليه كما لا
يحتاج اليه في سائر المواضع المقدر هو فيها وكذا الاسم المنسوب عامل
عمل ما يتضمن معناه من معنى لفظ منسوب وكذا الاسم المستعار كما ذكر
ماذكرناه في معنى الفعل فلا وجه لاسقاطهما والحد داخل في ضابطة كلي
وهو ان كل لفظ لا يتفق مع الفعل في حروف الاصول ويستنبط منه معنى
فعل فانه يعمل فيدخل فيه ايضا اسم الافعال باسرها فلذا عددنا معنى الفعل
من العامل القياسي واما عددنا معنى الفعل عاملا واحدا مع اشتماله على انواع
كل منها يجوز ان يعد عاملا قياسيا كاسم الفعل والظرف المستقر والاسم
المنسوب والمستعار فلتسهيل الضبط بتقليل الاقسام ثم ان لولا
في لولاك ولولاي ولولاه حرف جر على مذهب سيبويه وكذا كي حرف جر
في كيمه عند البصريين على الصحيح وكذا لعل في لغة عقيل على ما نقله النحاة
فلا وجه لاعتراض لقول من يقول انه جر شاذ فلذا عددنا هذه الثلثة
في حروف الجارة واما من بضم الميم وكسرها والميم كذلك ومن الله وم الله

والميم كذلك بدون بالضم والكسر

فافظ

فالظاهر انها مخففة من ايمن وقد بين ابن مالك فيه ثلثة عشر لغة ونحو بالله
مقدر بحرف القسم فلذا اسقطناها واما الا في الاستثناء المنقطع فا
لمحققون على انها بنفسها عاملة لكونها بمعنى لكن وكذا اذا فلذا عددناها
واما الجر باذا فشاذ نادر فلذا اسقطناه انتهى كلامه بعبارته
الشريفة ثم اعلم ان العامل والمعمول والعمل والاعراب والعامل اللفظي والعامل
المعنوي والعامل السماعي والعامل القياسي وامثالها من الاسماء المنقولة
والالقاب الاصطلاحية بنوع من المناسبة ولذا جمع العامل على عوامل
فافراد العامل اللفظي سماعي في سعة الكلام الفصيح تسعة واربعون عاملا
بالاستقراء مركب تعدادي من الواو مرفوع بالضمة والواو والمجموع خبر
السماعي وفائدة كسابقه وانما قدمه لانحصار افراده وانضباطها وشمولها
بسماع عملها بخصوصها وقلة انواعه خلاف القياسي ولتوقف بعض اصناف
القياسي كالظرف المستقر على بعض اصنافه كحرف الجر وانما قدم من السماعي
ما يعمل في الاسم لان عمله قوي لانه باصل الواسطة التي هي المعاني المختلفة المذ
كورة واما عملها يعمل في الفعل اي المضارع فبمشابهته التامة له وهي
فرعها ولان الاسم اصل في المعمولية والفعل فرع له فيها وعوامل الاسم
تنقسم على ثلثة انواع وعوامل الفعل تسعة عشر على نوعين كما ستقف
ولانه كثير نوعا وفردا واستعمالا لاجلاله وانواعه عائد الى المبتدا و
الخبر خمسة باعتبار عمله ومعموله كما ستقف والاخيرة عطف على الاسمية
حروف الجر وحروف المشبهة بالفعل مع الاخير لكن ولا النافية للجنس وما ولا
المشبهتان بليس والنواصب والجوازم ثم شرع في بيان هذه الخمسة
ورتبها على وفق ما في اظهار الاسرار فقال النوع الاول منها فالكلام للعهد
الخارجي حروف تجر تلك الحروف الاسماء اي تعمل في الاسم لا الفعل الجر لا الرفع
والنصب ولا احتمال الجزم واصل صفة [illegible] لا تعلق الحسين وجملة

فى صفة حروف والاسمية ابتدائية فقط الفاء جواب الشرط المفهوم من الكلام السابق وليست زائدة اذ لم يثبت سيبويه وقبل زائدة للتزيين فقط من معنى الفعل المنفى حسبما او اسم فعل بمعنى يكفى او انتهى فالمعنى اذا جرت اسما واحدا فحسبها اى كافيها للعمل او يكفيها او فانت انتهى فقط مبنى على السكون ومحله بها وانت ولا محل للجملة من اعراب الحروف حروف الجر معمول ثان لـ واول نائب الفاعل والمضارعية صفة ثانية للحروف او للجر المحذوف او مستأنفة فتم الاسمية مستأنفة وبهذا اشهر ولذا قدم ثم ان بهذا مثل عبد الله علما فان حروف الجر لقب اصطلاحى لهم للعشرين وكذا امثاله من اعلام المركبة وقد اشرنا وقد حققت للمصالحة فى امتحان الاذكياء ان مثل عبد الله علما كلمة لا كلمتان واعرابه لفظى وهو ما فى آخر الجزء الاول وسحقا قد لم قبل العلمية الا انه مفروض فى آخر الثانى لكونه آخر الكلمة واما ما فى آخره فحكاية خاصة لا تتغير فاحفظ ذلك تنج عن امر هالك وحروف الاضافة عطف على الاول واما سميت بها لجرها واضافتها اى افضائها وايصالها الفعل ولو مع اى حدته الى الاسم ولو حكما فى الاغلب والاصلى فلا يرد مثل رب والزائد منها ولما يثبرها الجر ايضا كما قيل وان قدمها لكثرتها فردا واستعمالا وقلة ولوحدة معموله ولان تقديم غيرها على القياسى لتبعيته لها كما عرف وبهذا ظهر وجه تقديم حروف الجر مبتدأ عشرون حرفا مرفوع بالواو خبره وجملة عطف او استئناف ويحتمل الاعتراضية الحرف الاول من العشرين او من حروف الجر اتباع وهو مكسور دائما للالتقاء اعلم ان الحرف قد يعتبر مذكرا باعتبار اللفظ فيعامل معاملة وقد يعتبر مؤنثا باعتبار اللفظية او الكلمة فيعامل معاملة وان النحاة بها مختلفة ففى بعضها مذكر فى العشرين كلها وفى بعضها مؤنث فيها بأسرها وفى بعضها مختلفة والاتفاق اولى من الاختلاف الآن نقال الشارح الى آخره

وكثر

واكثر ما عندنا بالتذكير ولذا اخترناه وان كل حرف على حرفين فصاعدا كمن وعلى وكاف ولكن يلفظ بلفظ وان كل حرف على حرف كالباء واللام يعتبر عنه باسمه الذى هو اول للاستكراه بعدم الاستقلال وان المقصود الاصلى من الكلمات ذوات العوامل واعمالها لا ابيانها معانيها ايضا وكذا الباقى الا انه يتوقف كلامنها ويوضح بمثال او مثالين فيقتضى بيان الامثلة و تطبيقها للممثل لها التعرض للمعنى فلذلك تعرضنا له ولكن لم نستوف المعانى بل ذكرنا المعنى الاصلى الغالب لا غيره الا ان يدعو اليه داع كما فى الباء فليتأمل واما قدم لكثرة استعمالا وفائدته وعدم افتقاره منصبكونه حرف جر ولذا يكرر دائما ليوافق اثره ولوقوعه محلة مع بساطته وكونه على حرف فمثال الباء او امثل له نحو امنت بالله تعالى وبحوبه لا بعمرو والمعنى مثاله امنت بالله تعالى اى الباء فى هذا الكلام ومثله فتصرف فى الكلام فشاع هكذا وقد يذكر على الاصل فليكن هذا على ذكر منك فنحو خبر مبتدأ محذوف او مفعول او مضاف الى جملة امنت بالله مرادا بها لفظها محكية فى محل جر بالكسر تقديرا واما اعرابها بالفتح مبنى على الضم مرفوع المحل فاعل آمن والباء الالصاقية متعلقة به ولفظ الله مجرور بالكسر منصوب المحل مفعول به غير صريح له والواو عاطفة والباء به قسمية وقع الالصاق متعلقة بقسم والمجرور راجع الى الله ومحل الغريب مجرور والبعيد منصوب مفعوله وللقسم صدر الكلام واللام جواب للقسم تأكيد له والجملة مضارع مجهول متكلم وحده مع نون التأكيد الثقيلة ويحتمل الخفيفة والجملة كالاول وعطف عليها وتصوير المعنى فى المثال الاول التصنع المجازى بالله لصوفى مغلوب ازنيسا قال الله تعالى امنوا الآية وقال لهم الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا والآخرة وفى الثانى اقسم بالله على ان البعث قطعا البتة من القبر الى الحشر للحساب والجزاء قال الله

يبعث من في القبور واعلم انه يجب بهذا الكتاب ومحتوياته امثاله كلها من
النصايح والمواعظ من المسائل الاعتقادية السنية والعملية الحقيقية المتضمنة
للرد على الفرق الخالفة فتصفحها ولا تتسامح في تحصيل هذا الكتاب فانه
مثله لا يكاد يوجد في فنه بلا ارتياب فتدبره حق تدبره وتخلص تحقيقه
ولقد حص حيث اورد هذين المثالين لفظا ومعنى اما لفظا فلم يجمع الذكر
بالضم واشار الى دخول الظاء والضمير واما معنى فلان الواجب اولا
هو الايمان بالله تعالى وبالبعث والبوم الآخر ولذا كثر في الاحاديث
الصحيحة من امن بالله واليوم الآخر الحديث ووقع البحث العظيم عنهما
في القرآن الكريم والحرف الثاني منها من للابتداء وهو اسم ملازم على السكون
مراد لفظه مرفوع تقديرا وقيل محله جر للثاني والاخيرة عطف على مثلها و
اعاده ليناسب معناه في جملة نحو بتت من كل ذنب ولو صغيرة وبلا عمد
قال تعالى توبوا الى الله الآية فبتت اي رجعت ماض معلوم متكلم وحده والتاء
فاعل تاب وزيتها مع فيقال بتت فعل وفاعل وكل مجرور بمن المتعلق
بتاب مضاف الى ذنب منصوب المحل مفعوله فالظن لغو والثالث الى
كم وهو للاستبعاد وجملة عطف على الاصيل او القريب الماضوية لمقابلته
لمن نحو بتت الى الله من كل ذنب متنا لا للامر والنهي عن للبعد فرقا
لمقابلته لمن نحو كففت عن محارم ماض مجهول اي منعت من قبل الله تعالى
تناوله وتعلقه مطلق بالنواهي اللواجب الاطاعة ويحتمل المعلوم بعض
المنعت او منعت عنه وعلى للاستعلاء قدمه لمناسبة الا لانه
لجيء بعضاه نحو يجب التوبة على كل مذنب اي صغير ذنبه وذنبه بالنصب
فيجب مضارع مرفوع والتوبة فاعل وكل مجرور بعلى مضاف الى مذنب
منصوب بالمحل مفعوله والتنكير للاستغراق يفيد ويعم وهو للتعليل قدمه
لمناسبته نحو اعبد الله فانا اصله انني باء مع ما تحققا فتح

ناصح وعبيد حق عبد خبره او انا ضمير متكلم وحده مبتدأ فعبيد مضاف عبد للا
ستغراق جزء وقوله اي كائنون او كائنة او مملوك او مخلوق
او مخصوص له والتنابع في للظرفية وقدمه للاختصاص به بالحرفية نحو المطيع
في الجنة ال المؤمن الذي يطيع الله ورسوله كائن في الجنة الآن وفي الجار او في
لتحقق وقوعه او يكون فيها في الآخرة ولو بالآخرة فاللام موصول ومطيع
صلته واعرابه الذي يستحق بالابتداء ظرف في صلته نحو لجواز اعتبار
بالصورتين على ما بينته النجريد في الاظهار والظرف مستقر خبره والتاء من
الجاف المفتوح ابدا وهو للتشبيه قدمه لكثرة استعماله ولبساطته نحو قوله
ع ليس كمثله شيء قيل الكاف زائدة وقيل المثل زائدة والاول اولى
والتحقيق ان بهذا نفي المثل على طريق الكناية مثل مثلك لا يبخل فتدبر
والتاء حرف للتأنيث قدمه لكونه من العوامل الاصلية وللاتفاق على كونه حرفا
جر نحو اعبد انا او انت الله مفعوله حق الموت اي موت او موتك متعلق
باعبد والموت مفعوله قال الله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اي
الموت لتيقنه وفي اللب والايضاح للاسترابادي والعشري وقيل انه اسم
مضاف الى نكرة وهو للتقليل ويستعمل في التكثير كثيرا حتى صار حقيقة فيه
عرفية كما في نعم المدح واللام قدمه لاصالته في معناه واما واو القسم
فيدل عن الباء وتاؤه عن واوه نحو تربة لا يلفظ القرآن قرب للتكثير غير متعلق
بشيء وتالله اسم فاعل من التلاوة مجرور به تقديرا ومرفوع بالابتداء محلا للتخفف
بالوصف بالمضارعة وخبره محذوف على ما سوا الا عليل موضع التلاوة يبطل
الصدر الواجب اي لفيته ولم الق فافهم ويجب توصيف مجروره بالفعلية
على الاصح وقيل باسم او المفرد وقيل لا يجب فيس يلفظ القرآن ضربه
واي قيل به وقد قيل اي بدل المبتداء لاصله لاستغنائه عنه بالصفة
وهو وجوده لفظه اي طرده من الرحمة البالية وتقييده به وعدم تعظيمه وورد

الفرق الاخفش و
الكوفيين وهي
به الرضي وقال
انه دخل مبتدأ
لا خبره لافادة
صفة مجرورة من
محله

قال شفعه له القرآن وشفع فيه الرحمن فيقال له في الجنة اقرأ وارتق في درجات
الجنان وتجادل عشرة حروف مجرد بعدادي متفق. بخ العطف
جزء الثاني مبني على الفتح والاول على السكون. مرفوع تقديرا مفروض
رفعه في اخر الثاني والمجموع مبتدأ واو القسم المفتوح دائما والاكثر
استعمالا لام الباء والتاء قد تلزمه لمناسبة التاء بدله ولكثرة استعمالها نحو والله
لافعلن الكبائر للنهي عنها كما قال تعالى واجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه ولا تقربوا الفواحش الآية وفي الكبائر اقوال في الكلام والبيان
لا يسبب المعاصي ونحو ورب الكعبة لا تعلمن الفقه اعلم ان جواب القسم
ان كان جملة اسمية مثبتة يصدر بان او لام الابتداء ليفيد القسم
في التاكيد واما محمد رسول الله فلام الابتداء بلا تقدير القسم
عند البصرية وابتداء الرضي ولام القسم ايضا بتقديره عند الكوفية
وان كان منفيه فينصدر بما او لا البتة او نحو والله ما علم الله جانا
ولا قدرته ولا حادث باقيا وان محمد ساحر ولا يجامعها اللام
للتنافي ظاهرا لا يقال لا القرآن مخلوق بخلاف القرآن ما هو بمخلوق
وان كان فعليه فعله مضارعا مثبتا استقباليا فالاكثر عندهم
ان يصدر باللام وكم وتاكيده بنون التاكيد اذا دخل اللام
على نفي مثل والله لا فعلن الفرائض واما اذا دخل على سوف او متعلقه
المتقدم فلا يؤتى بالنون استغناء باللام كقوله تعالى ولسوف يعطيك
الآية وقوله لا الى الله تحشرون وقد يخلوا عنه استغناء بالنون وان كان
حاليا ففي جواز جوابه لخلاف المبرد وقال الرضي الاولى الجواز
فيؤتى باللام لا النون لانه علامة الاستقبال وان كان منفيا فالملزوم
اللام والنون نحو والله لا افعل الكبائر ويجوز حذف علامة النفي منه
مطلق لكثرة استعماله في القسم وثقل لفظه ولكثرة دوره

في المضارع

في المضارع اذا كان مثبتا تقول تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ دون علامة الاثبات
فيه من اللام والنون لانهما يجيئان معا في الاغلب كما مر فتدبر هان معا فيكتفى بحرف
واما في الكلمة والماضي فلا يجوز وان كان ماضيا مثبتا فالاولى اللام مع قد
الذي نعم وبئس فاللام فقط ويجوز الاقتصار على احدهما كقوله تعالى
قد افلح من تزكى على رأي والاقتصار على اللام اكثر في العكس وان كان منفيا
فيما وان كان بلام وان يتقيد بالمستقبل فلا يلزم تكرار لا هكذا استنبطت
من الرضي وغيره وفي الاختيار شرح المختار لمصنفه وخلف في الاثبات
ان يقول والله لقد فعلت كذا والله لافعلن كذا معروفا بالتاكيد وهو اللام
والنون ح لو قال والله لافعل كذا اليوم لا تلزمه الكفارة لانه خلف في الاثبات
لا يكون الا بحرف التاكيد لغة اما في النفي فان يقول والله لا افعل كذا والله
ما فعلت كذا انتهى واذا عرفت هذا ظهر لك انه لا يرد ان الصواب
والله لا افعل الكبائر بالنون فتامل واغتنم واشتغل بالمنون والتاء
عشرة تا القسم لم يقل تاؤه للايضاح وهو مفتوح ابدا وخص بلفظة
الله بخلاف الواو والباء لزمه لانه للقسم كالواو ولانه بدله كما مر ولانه في
كالواو لا يتعرى عن النصب نحو تالله لافعلن الفرائض بدينه او ماليه الرضي
مطلق للاواخر الموجبة واما في القسم فراجع في التاء كما عرفت وبهذا
مثل به لا يعتنى في الاعراب والتوجيه والثالث عشر مركب منضم
للعطف مفتوح الجزئين مرفوع المحل مبتدأ فاهم حالات الاستثناء
كالا وبهذا في الاكثر وقد يجر الغة كقوله ح حاشى لله قدمه لانه لا يجر
غير العاملية وان جره غير جارية وقد قيل انه حرف جر اي نحو هلك الناس
جميعا حاشى العالم اي الا العالم بالعلوم النافعة فانه نجا وفاز واوا
واما العالم بغيره فما حمد بغيره قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
ويخشيه ملاك الامر هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

الاعمى البصراى الجاهل والعالم اى لا يستويان وحاشا مما لا يتعلق بشئ
والرابع عشرة مذ في الاكثر وهو للابتداء في الزمان الماضي قدمه لخفته وكونه
لغة عامة العرب مع كثرة استعماله نحو ما رئيته مذ كان ومذ يومنا هذا يوم
البلوغ اى ابتداء فعلي وقع في زمان بلوغي وأمذ للآن فانه هو
الخبر الى التوبة امتثالا لامر التوبة وفيه التفات من الخطاب ومن متعلق
بفعلته ويوم مجرور بمضاف الى البلوغ مفعول ومجلة صفة ذنب
وهي خمس عشرة مذ في الاكثر وهو للابتداء في الزمان الماضي ايضا واصله
مذو فقل بالكسر وقيل اصلان بمعنى من وقد يكونان اسمين فمن
مبتدأن وما بعدهن خبرهن وقيل بالعكس ومعناهما اسمين معناهما
حرفين لا فرق بينهما الا بالاستقلال بالمفهومية وعدمه قدمه ليقرن
باخيه ولانه خروجه كمذ عن جارية افق نحو يجب اى يفرض على كل مسلم اول
الصلوة المفروضة في الاوقات نحو مذ يوم البلوغ اى ابتدأ وجوبها
بتلك زمان بلوغه او بلوغي واما قبله فلا ومذ متعلق بيجب
ويوم مجرور بمذ والله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
واما التي فقد على الاثبات نحو ما فرقت العلم مرارا ومذ يوم التقى
فافهم والثالث عشرة خلا في الاقل قدمه لتقدم خلا نحو يهلك الناس
كلهم كبيرهم خلا العامل بعلمه الناقع اى الا العامل به منهم فانه ظفر وخلص
اذ المراد بالعلم فيما مدحوا في الشرع هم العاملون بعلمهم كما نص عليه
في بعض النصوص والرابع عشرة عدا في الاقل وهما للاستثناء احد
المتصل دائما فلا يقال يهلك الناس عدا او عداما فانهما يكونان فعلين
في الاكثر فلا يتسع صرفهما كما لا وهما ايضا مما لا يتعلق قدم خلا
لان كونها حرفا جر مستقف عليه مع كثرة استعمالها بخلاف لولا نحو يهلك
العاملون بعلمهم بئس هم عدا المخلص اى الا المخلص عمله لله تعالى جعله

لمحض رضاه لا لرياء وسمعة فان عمل المرائي كالرقم على الماء قال الله تعالى فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والاخلاص لغة خلوص الشيء
عن الشوب والنقيض والتحقيق على وجه الحقيقة في الطريقة المحمدية للمصنف الخير
عم ونفعنا به وبعلومه آمين وأراد بالمتوقف فيه الجب وحاشا وعدا للاستثناء والثالث عشرة
لولا الداخل على الضمير المتصل كما ورد في بعض اللغات وهذا على رأي ولولا
لولا الداخل على الضمير المنفصل كما ورد في بعض اللغات وهذا على رأي ولولا
لامتناع شيء لوجود غيره ومما لا يتعلق بشيء قدمه لكثرته بالنسبة
الى اخواته اختص ببعض اللغات نحو لولاك يا رحمة الله تعالى لهلك الناس
كلهم اى بالطف الله وفضله او بالكلام الله او بمحمد عليه السلام قال الله
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين بمعنى ولكنك وجدت فلم يهلكوا فحصل
المعنى لم يهلك الناس لوجودك يا رحمة الله تعالى فلكون لولا بمعنى اللام التعليل
يجب اللام جملة سببية حرف جر لئلا يلزم التأويل في الفاظ كثيرة وعلى الانكسار
في الضمير او في الاضمر وجعله مستعارا للمرفوع كما في قولهم ما انا كانت
والاكثر لولا انت لكونه مبتدأ محذوف الخبر وجوبا ومعناهما واحد
يجب اللام الكافة لما القريب مجرور بلولا والبعيد مرفوع بالابتداء
وخبره محذوف اى موجود وايا من حروف النداء قائم مقام ادعو للتقدير
ورحمة الله مفعول وقيل مفعول يا لكونه من الفعل وقع تنائيه
واللام جوابية والفعلية جواب لولا ملتزم مع غير ولذا وجب حذفه
والتاسع عشرة كي في كيه للتعليل ويدل على كونه حرف جر حذف ما
كما في لم وعم وقدمه لكثرته وعدم اختصاصه بلغة دون لغة قال الشارح
المحقق في تتابيح الافكار شرح اظهار الاسرار قال الدماميني في شرح
التسهيل ان فيه ثلثة اقوال احدها انه حرف جر دائما وهو قول الكوفيين
والثاني انه حرف نصب دائما وهو قول الاخفش والثالث انه يكون
حرف جر تارة وناصبا للفعل تارة وهو قول الاكثر البصريين انتهى

نحو كيف أنت وانا اى لاى غرض من الاغراض عصيت الله تعالى والحال
اى المعصية مزرى بالآيات والاخبار وذا توبيخ وتدبير واندام حيث
لا غرض صحيحا فيه والاستفهامية مبتدأ محلها قريب مجرور بكى المتعلق
بعصيته والبعيد منصوب مفعوله قدمه عليه لان الاستفهام صدر الكلام
ومحرف العشرين اى الواقع فى هذه المرتبة من حروف الجر العشرين هذا
مبتدأ خبره لفظ لعل للترجى وتنوينه للتمكن وقد اشرنا اليه فيما مر وقولنا تقع
فى نظائره بجره فى لغة قبيلة عقيل مصغرا نزع غيرها من حروف
المشبهة بالفعل كما سيجئ نحو لعل الله تعالى يغفر ذنبى فى قوله اى الله
يغفر الذنوب جميعا الآية فالجلالة مجرور بلعل الغير المتعلق بشئ مرفوع
محلا بالابتداء ويغفر مرفوع والذنب مضاف اليه منصوب تقديرا
فى الاصل مفعوله والجملة خبر المبتدأ وتوجيه الاخبار والنحو معلوم فظهر
ان مراده ما يجرى به فى الجملة ولو فى بعض اللغات والاستعمالات والتوجيهات
فافهم واما مالا يتعلق بشئ من هذه الثلثة رب وكم وخلا وعدا ولولا و
لعل وكذا الزائدة من البواقى فبضعة يصير سبعة اعلم ان الاصل فى الحروف
البقاء على معانيها قال الشيخ الرضى ورضى به المحول الاسنى الفاضل
العصام اعلم انه اذا امكن فى خروج لفظ خروجه عن اصله وكونه بمعنى
كلمة اخرى وزيادة اى بمعنى على اصل معناه الموضوع هو له وبضم الغير
المتعلق به بمعونة المعانى يستقيم به الكلام فهو الاولى بل هو الواجب
هذا قال ابن جنى لو جمع تصحيحات العرب لاجتمعت مجلدات واما
تحقيقه ونتيجة فى التنابيح فارجع اليه فاذن نحو ايح النوع الذى
من الانواع المهملة للتمنى حروف تنصب الاسم وهو فى الاصل مبتدأ
وترفع الخبر وهو فى الاصل خبره وبعد دخولها يسمى منصوبها اسمها
ومرفوعها خبرها ووجه عملها هكذا وتقديمها يسمى فى التسمية ولهى

ثمان مؤنث ثمانية اى ثمانى احرف بالاستقراء فالحروف التى تجئ للكثرة مستفاد للمقام
او لمثل كلمة لكيلا او باعتماد فروعها اصولها الحرف الاول والثانى منها
ايضا مختلفة بالتذكير والتأنيث والاول اكثر اية بالكسر للتحقيق
وله الصدر وقد تكثر فى الاستفهام وتتصدر ضمن له نحو ان انت
تعالى عالم كل شئ يعلم الكليات والجزئيات وذاته وغيره ويرى عليه خافية فالجلالة
منصوب لكم ان عالم بدل تنوين او بدله وضميره اليها والجموع المركب خبره الآية
الاعراب فى الجزء الاول صفر وصرف فى الجموع كما قالوا فى الامتحان فاضبط ولا تلتبس
والثانى ايا بالفتح للتحقيق ايضا الا انه يغير عن جملته ويجعل فى حكم المصدر
لحلول الكسرة قدمه لمناسبته لفظا ومعنى وكثرة بالنسبة الاكان نحو
اعتقد انا اونت او هو ان الله تعالى قادر على كل شئ ممكن اذ الكمال لا يتعلق به
القدرة ولو اريد بالشئ الممكن وجوده لما احتيج الى التخصيص والمعنى اعتقد
قدرته على كل ممكن والثالث كان بالتشديد للتشبيه قدمه لمناسبته لان حق
قال امام فخلص ان اصل ان بالكسر مع الكاف واصل كان لحرام نار ان الحرام
كنار وان كان الصحيح انه حرف برأسه كما للسائر على ما قال سيبويه نحو كان الحرام
نار وهذا لا يعلل كان قال الله تعالى انا يأكلون فى بطونهم نارا هل الرابع لكن مشدد
للاستدراك لدفع توهم نشأ مما سبق بسبب الكسبيات المختلفة بحسب الاشخاص
والاحوال والازمنة والامكنة فافهم قدمه لمناسبته للمستدرك قال الكوفيون ان
اصله لاكان كبلا النافية والكاف الزائدة وان المكسورة وانكان عند
البصريين حرفا برأسه وهو المذبب المنصور نحو ما فان كما ان يطابقه
او مخففة فحالة قيل فكيف العالم فاجيب وتركه بقوله لكم العالم العامل
المخلص فاترها او عنها وهى مركبت بالفتح للتمنى قدمه لان عمله هذا جميع
اللغات بخلاف لعل نحو ليت العلم النافع مرزوق لكم احرى واعطاء العلم لكل
احد من الناس غير ممكن عادة والمرزوق فيه مجاز والسادس لعل بالتشديد وهذا

في لغة غير عقيل نحو لعل الله غافر لنبي باضافة الغافر وبدونها للنصوص المطلق
للغفران وهذه الستة تشترك في طروء الشبهة بالفعل بهذا المركب معنويا ان لم تقع
والاول نائب الفعل يعني الشبهة لفظا بالفعل الماضي لكونها على ثلثة احرف
فصاعدا اعني انها مستقمة في الثلاثي وهو ان وليت والرباعي
وهو كان ولعل وخماسي وهو لكن ولفظا اواخرها ومعنى واستعمالا بالفعل
مطلقا لوجود معنى الفعل اي حدث في كل منها التحقيق والتشبيه والا
ستدراك والتمني والترجي ولملازمتها الاسم وبافعال القلوب خاصة
في فعلها بنسبة بين اسمين وبالمتعدي خاصة في دخولها على الاسمين ولذا
عملت عمله الا انه قدم منصوبها على مرفوعها وهو عمل فرعي له في العمل وايضا
لما شبهت شبها بالمتعدي اقتضت اولا ما هو من خواصه من عمل النصب
وثانيا ما هو مشترك بين جميع الافعال من عمل الرفع وايضا اقوى عمل
المتعدي نصب المفعول اولا ثم رفع الفعل ثانيا لانه عمل على خلاف مقتضاه
وزاد عليه في العمل فاعطي في كل تنبيها على كمال مشابهته لكن ترك الاظهار
والتابع لفظ الا الكائن في الاستثناء اي المستثنى المنقطع وهو ما لا يخرج
من متعدد لعلوميته عدم دخول مدلوله في المستثنى منه باعتبار المفهوم
او المراد فيه بحسب الكم فيعمل عملها بالاتفاق المتاخرين ولذا قدمه واما في المتقدمين
فليس من العوامل في الصحيح نحو المعصية لله في مطلق ولو صغيرة مبعدة
لخاصة التبعيد وهو الاوفق او المابعد عن الجنة الا الطاعة لله تعالى
اي لكنها مقربة منها اي الجنة فان الطاعة غير داخلة في المعصية بل ضدها
فالطاعة الا اسم الا ومقربة خبره ومنها صلتها وضمير المابعد محذوف في الا
غلب اثر المذكور للتقريب وذلك التبعيد والتقريب بالنصوص القطعية
الدالة عليها والتاء لا النفي الجنس اي لنفي الحكم الذي هو مضمون جزء الجنس
وهو الاسم واما عمل بعد العمل لمشابهته لان التحقيق النفي كما ان التحقيق بالاثبات

اولا لا للنفي وان للاثبات فحمل عليه حمل النظير والنقيض حملا فاعل نعم وبئس
ما ليس فيه رضا الرب والخير ما فيه رضاه فان الفعل المضاف اسم والمركب
خبره فاعلم الثالث من نحو جرهان مرفوع بالالف نيابة عن الضمة ومرفوع بالنون
وفاعله وهو الالف عائد الى المحرفين وجملة ضمة اسم وتنصب الخير اي تعمل
بهذا العمل في اسمين مبتدا وجزء الاصل في نحو الحي ذوبها الفرار مثل
ما بهذا لبشرة المشهورة وفي ايضا نوسخ المبتدا والخبر وهما
ما ولا اي لفظها المشبهتان بليس ولذا عملا عملها وقدما على ما يحوز م
لفظها ولم تعملا عملها لعمل ما قبلها ولوقوع جملة معمولا لا والما تقدم
ما على لا فلكونه اشد واقوى واكثر ولذا يدخل المعرفة كالنكرة بخلاف لا
حيث قيل انما عملت ذوا كان غير مرض نحو ما الله تعالى ممكنا بمكان اي فيه
وما هو متحيز اصلا لانه ليس بجسم ولا جسماني ونحو ما رسولا افضل من رسول
عليه وعليهم السلام ونحو لا كريما من الابناء مشار اليه بالله تعالى وما لا قال
تع ولم يكن له كفوا احد فانه متصف بصفات الكمال منزه عن سمات النقصان
ولا كذلك ما سواه تعالى فاسم لا النكرة دائما واسم ما معرفة او نكرة وما فرع
عن العوامل الكلم واحدا او اثنين وهي ثلثون متنوعا ثلثة انواع كما عرف
شرع في عوامل الفعل واحدا او اثنين فقال النوع الرابع من تلك الانواع
حروف تذكر لتوجيه تنصب الفعل المضارع الواحد لمشابهته التامة للاسم
لفظا ومعنى واستعمالا بيانها في الاظهار والنفي سوى المجزوم لعدم انابة على
فالاعراب ما في الجزء الاول معروضا في آخر الثاني وما فيه حكاية عامة وقد يحرف
الاول وبهذا كان علم مركبا تابع والمتبوع كما بيناه سابقا ونقلنه
عن المصنف الكبير قدمها لمناسبة عملها لعمل ما سبق اذا النصب مشترك وجزم خاص
بالفعل ولان النصب في الاصل بخلاف الجزم فانه بمنزلة الجر في الاسم و
لقلتها ولوصرة تحولها كلا وعلامة النصب سيجيء في باب الاعراب وعلى

اى النواصب حروف اربعة اواربع احرف منها اوائل الفاظها بالفتح والتشكيل المقيدة
قدمه لانها اصل الباب لانها اكثر فائدة وتاثيرا ودورا ولذا تنصب مضمرة خاصة
حتى قيل انها هى الناصبة بانفرادها كان لكفها النواصب اربعة فتنصب
البواقى بتمامها فى الاستقبالية واما على ان فلتمامها به لانها حروف
المشبهة فى اللفظ والتغيير ولا ينافى هذا اصالتها بالنظر الى الثلثة الباقية
فليفهم وحاصله ان اطيع الله يرضى عنى لقوله الشريف اطيعوا الله الآية
اى مثال ابدا ونحوه كما عرفته فى الاوائل فاطيع منصوب بان وجملة
فى تاويل المفرد به مفعولا صحا واى انا احب اطاعتى ايته كذا والثانى لبين
لتاكيد النفى الاستقبال قدمه لمناسبته لان حتى قال الخليل ان اصلها كى
وان كان الصحيح مذهب سيبويه من انها حرف برأسه عما هو الاصل الاصيل
عنده فى الحروف ولان نصبه دائم لا يفارقه وقد عرفت حال كى حتى فاسيبويه
ان حرف جر دائما ونصب ما بعده بان المقدرة وقد تظهر وان كان المذهب
ما ذهب اليه بعضهم واختاره الامام البيضاوى فى اللب وبتمامه التحرير
كما سبق على ان اذن مشروط بشرائط تورث فيهم قد مع انها فى نصيبه خلاف
ايضا وقد قال فى الامتحان واذن عامل ضعيف نحو ان يغفر الله لنا لكما
قرين قال الله تع ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
والثالث كى المسببية نحو اجد انا طول العمر كى احصل العلم النافع فانه جملة
ممدوح مرغوب كما ورد فى الحديث الشريف فكى تقع ناصبة لاحصل على انها
والرابع اذن بكسر ثم فتح ثم سكون للشرط والجزاء نحو قولك اذن تدخل
الجنة بنصب تدخل جوابا لمن قال اطيع الله مقول لقال ومفعوله قولها
نحو الجنة جزاء للاطاعة به شرطه فى نفس الامر والعمل الاول جواب للثانى
فى اللفظ فيتلفظ الثانى اولا ثم الاول ثانيا جوابا للثانى فافهم النوع الخامس
من انواع الستة عشر كلمة مر انها اسم متضمنا لمعنى حرف والكلمة اللفظ الموضوع

لمعنى مفرد الذى [illegible] سم وفعل وحرف فالاسم ما دل بالوضع مادته على
الحدث ولا يدل بهيئته على الزمان والفعل ما دل وضعا مادته على الحدث
والنسبة وهيئته على الزمان الماضى او الحال او المستقبل والحرف ما دل
وضعا على معنى غير مستقل فى الفهم عند الحياة فيه الى المتعلق فجزم الفعل
المضارع اى يعمل فيه الجزم لمناسبته المذكورة وانما يجزم لانه
فى اللغة القطع وبهذا العمل يقطع حركة الاخر او حرفه ولو محلا كما فهم
وهى اى هذه احد عشر مركبة مبنى على الفتح مرفوع المحل خبر هى وقد
عرفت امثلة الجازم الاول وفى هذا المقام ايضا اختلاف النسخ تذكيرا
وتانيثا فعلى التانيث يقدر الكلمة فافهم لفظ لم النفى للماضى قدمه لكثرة
والاصالة ولحقه لانه للجحد المطلق بخلاف لما نحو قوله تع لم يلد ولم يولد
ولم يكن لفوا اصد واصل لم يلد ولم يولد الولادة ومجزوم لم حرف حركة
والتاء لما مثل مثل لم الا انه للاستغراق الى الآن المتكلم قدمه لمناسبته لهم
لفظا ومعنى نحو لما يتفع بالجزم اللفظى ففاعله عمرى يوم الولادة
او البلوغ والاسناد مجازى بل النافع هو الصلاح والتقوى ومقتضى
معناها ان يدخل الماضى الذى عليه لا يظن فيه ولا يوجد فيه
المشابهة التامة فلزمها المضارع لظهوره ووجودها فيه والثالث
لام الامر ولو محذوف على رأى نحو اعمل صالحا قدمه لبساطته وشرف
الامر نحو ليجعل العمل عملا صالحا مفعول به او مطلق قال تع فليعمل
عملا صالحا وقال تع عمل صالحا فليتقه وهى اسبع فعليه والرابع
لا الكائنة فى النهى قدمه لتناسبهما كما سبق فافهم نحو لا تذنبه الاذناب
اى لا تكن صاحب ذنب وانت جبر بان كل هذه الاربعة مضارع وان كان
بعضه بكلم خاص لراع وهذه الاربعة تجزم ولو تقديرا فعلا مضارعا
واحدا لعدم اقتضاء معانيه فعلين كما اقتضاها كلم الجازا

ولو بسبب التضمن ومبنى العمل على الاختصار ولذا قدم بها ولقلتها وكثرة استعمالها
مع انه جزم بها بانها مطلق النقل فلم ولما ينقلان مع المضارع
الى الماضي والكلام ولام الاجحاد الى الانشاء كما انه ينقل معنى الفعل الا
ستقبال ومن الجزم الى الشرط فافهم ومحل ان بالكسر فالسكون اصل
الباب للشرط وجزاؤه ومن تقتضي جملتين وتربطهما ويجعلهما واحدة
فيقتضي طولا في الكلام فيعمل الجزم تخفيفا واما جزم البواقي من الاسماء
العشرة وكذا بنائها عند اي فلتضمنها معناه ولمناسبتها له في الابهام
ولذا جزم المضارع مختصرا خاصة ولذا قدمه ولمناسبته له استحق الحرفية
وكثرة استعماله فليتدبر نحو ان تشتبك نشتبك ايطرها يفرد تولد كما وعد
في الكتاب والسنة فتشتبك مضارع مجزوم وهو فاعله المستتر اي انت
لشرط ويفسر مجهول مجزوم محلا والذنوب مضاف الى الكاف نائب الفاعل
وجملة جزاء فالجملة شرطية وقيل فعلية وهو المختار عند النحريرين كما في
الاظهار والتحقيق في الامتحان وحاشية الكافيجي وشرح الاظهار
له وان كلمة مركبة صريح بعض ما وقد تستعمل للظرف غير مركبة وقيل اصله
ما ما لزيادة ما الثانية لزيادة الابهام فاستكره فقيل وقيل عوض الكف
وما الشرطية وقيل كان مثل كلما ومتى في زعم المنطقيين فانهم جعلوا
صورة القضية الكلية اي اداتها مثلها نحو مهما تفعل اي ان تفعل انت
شيأ من الاشياء خيرا وشرا اي شيأ من الاشياء ان تفعله تستحق منه يعني ان تفعل
هذا او ذاك او ذلك وهكذا الى غير ذلك فاختصر الى مثل ما ترى وفهو لهم باعتبار
اصل معناه مبني منصوبا بالعمل مفعول به لتفعل او مرفوع المحل بالابتداء
فالخبر هو الجزائية وقيل هو الشرطية بعني شيأ ما ان تفعله تستحق منه
وانما كان للظرف فالمعنى وقتا ما اي تفعل شيأ ما تستحق منه واما جزمه
فعلين فلاقتضائه اياهما باعتبار ما تضمنه من معنى ان وكذا بناؤه

وهكذا

وهكذا البواقي كما عرفت انفا قال تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والتشابه
بما في الفاظ العموم وهو الذي العلم وغيره وقد صه لكون مرجعا بعضها نحو
ما تفعل اي ان تفعل شيأ ما او اي شيء منها ان تفعله نجز بيان لما يجزه
اي جزاه عذابا تعذبه عذابا مفعوله وكذا الشرط فالمضارع ان مجزوما
بما بل لكن الاعتبار ومحل ما نصب على المفعولية لتفعل او رفع على المبتدائية
فالخبر هو الجزائية وقيل جملتان قال تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره اي جزاه خيرا وشرا على الاصح في التوجيه وما
التعميمية شيأ مجزوم عذابا والثاني من الفاظ العموم وهو الذي العلم
قدم لمناسبته لما ونحو من يعمل عملا صالحا لكن ناجيا فيعمل ويكون مجزوما ومن
قال تعالى من يعمل عملا صالحا وهو مؤمن الآية فهما وما ومن اسمي صريحة متضمنة
معنى ان ولذا قرنها والناصح اين وتوبا ظرف مكان نحو اين تكن اي توجد يدرك
كم الموت فيه اذا جاء اجلك المقدر قال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم
في بروج مشيدة فتكن ويدرككم مجزومان جوابا اين وهو ظرف لتكن والعاشر
متى وتوبا ظرف زمان نحو متى تخدمني تكرمك فان خدمة واجب ونحو لا يسود
او الملوك متى يتحلى بمقتضى حسن تملكك فانه حرام وبهذا علم ما اختاره في
الطريقة المحمدية قال يوه شرح جلد اذا جد وقال عم ولا تحسدوا او
متى ظرف مجرد وحادي عشرة اني بفتحتين بلا ما ظرف مكان نحو اني تذهب
يعلمك الله اي في بلد كما قال تعالى وهو بكل شيء عليم فاين ومتى وانى نوازم الظرفية
ولذا قرنها والثاني عشرة اي بالتشديد وتوبا للابهام اي لاحد الامور
وبهذا وصف معربا غيرها ولذا اضر وقدم عليها لانه لا يعمل بلا ما
نحو اي عالم يتكبر على احد يبغضه الله وبهذا ام الا او الثلاثة وكذا الطاهر
وكم ما في العالم الشرطية فيكون لجزم عليه كم قال تعالى ان الله لا يحب المتكبر ثم والثالث
عشرة حيثما للمكان وقد تستعمل للزمان نحو حيثما تفعل شيأ تكتب فعلك

ن ثالث الفعل ليكتب اي يكتب حفظه عملك جزاء وفوق المكان لحق للحساب والجزاء
يوم القيمة فالناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر قال تعالى
كراما كاتبين الآية والرابع عشر اذما للزمان نحو اذما تتب اجتن
تو بتدء اي اذا تتب زجاناك الا دنته ولوقت الغرغرة قال تعالى غافر الذنب
قابل التوب وقال عليه السلام ان الله تع يقبل توبة العبد حتى يغرغر وخامس
عشرة اذا اما للزمان نحو اذا ما تعلمك تكن جزا الناس بحقيقة
فحيث واذما واذا ما لا يجزم بدونها وبهذه الكلمة كلها الاحدى عشرة
او التمييز محذوف اي كلمة تجزء الثاني بهذا المركب مبني على الفتح والاول
على السكون تقديرا معروض الاعراب في الآخر فلجوعه صفة المبتدأ مثلا
لجزم فعلين كما رأيت مستحقين شرطا وجزاء فالاول شرطا و
الثاني جزاء لترتيب الثاني على الاول ترتيب الجزاء على الشرط ويكفي السببية
اعتبار المتكلم مثل ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق ومحله مشروطة
وعند الاخر ضلية وادبروص الشرط لا خروجه عن كونه فعلية كما لا خروجه
عنه بعروض مثل ترديد بدعلا يقال جملة ترديدية مثلا ولما فرغ من التسمي
بالفعل اللفظي شرع في القسم الثاني منه فقال عطفا على ما سبقه القسم الثاني
من الفعل اللفظي اصناف تسعة واما افراده فغير محصورة الا والفعل
وقد عرفته مطلقا علامة الفعل فانه فاعله او مفعول حسب المعنى والعلم
من الفعل المعلوم من يجعل اي كان او وجد الفعل من القسم الثاني او حكم عليه بانه منه
او مفعول مطلق او فيه اي كونا او وجودا او حكما او زمانا مطلقا فافهم
ولا تغفل اي ماضيا او غير مستقبلا او لازما متصرفا او غير تاما او ناقصا
فعل قبيلة لا وقوعه لاصالته في المعنى واذا كان كذلك فكل فعل اي كل افراد
كل صنف منه يرفع وينصب اي يحمل الرفع في معمول واحد على الفاعلية
ولو حكما كنائب الفاعل والمسمى بكان واخواتها والنصب في معمولات كثيرة ولولا ذ

على المفعولية

على المفعولية ولو حكما كالحال والتمييز وخبر كان واخواتها نحو خلق الله تعالى كل شيء
ممكن او مشى وجوده اعيانا واعراضا ولا خالق سواه والله تع واجب
الوجود ووجوده لذاته فلا اشكال به فافعال العباد وا. كانت قليلة
مخلوقة له تع على ما سوى من مذهب اهل السنة فالجلالة فاعل خلق وكل شيء مفعوله
وعلمت الله تعالى قديما وهو اعلمية الشيء باقيا ونزل القرآن نزولا من عند الله
تع او من التسمي على محمد عليه السلام بلسان جبرائيل عم للمتعلقين فالقرآن
فاعل نزل ونزولا مفعول مطلق له واما المفعول به فلا ينصب الا زمر
الاخر فجر فالاول مثال للمتعدي والثاني للازم ولا بد لكل فعل من مرفوع
والواو عاطفة او للاستئناف فان ظرف به كلاما اي ان صار الفعل بالمرفوع
كلاما تاما والكلام ما له الاسناد تسمين او فعل مع كل شيء بهذا الفعل فعلا تاما
لتمامه به والفاء في الشرطية تفصيلية نحو علم الله تع اي كل شيء يعلم انه كان من
قائم بذاته غير منفك عنه واقتصر على الفاعل حيث لم يتعلق الغرض بالمعلوم وان
لم يتم به بل احتاج الى اخر منصوب عطف عام يتم به شيء بهذا الفعل فعلا ناقصا
لنقصانه وعدم تمامه ومرفوعه كما له ومنصوبه خبره وهو ايضا ذو اخر
المبتدأ والخبر ونواسخهما ولم يعمل في يتم وان لم يتم والواو يعطف الشرطية على
الشرطية فافهم فان كان الله عليما حكيما فالجلالة اسم كان وعليما خبره وحكيما
خبره الثاني وكان هو اصل الباب ولذا يقال باب كان ثم صار ولذا مثل لها
ايضا بقوله وصار العاصي مستحق للعذاب اي الذي يعصي الله تع فالعاصي
مرفوع تقديرا لانه صار والاعرابة تحقيقة والمنع للموصول وهو اللام فاعطى
لصلته لكون صورية اسما وصورته حرفا كما اشرنا اليه فيما مر وعاد المزب
اي الذي يذنب بعيدا من الله تعالى اي صار المذنب بعيدا من الله تعالى عاد الخ
فان في النفي اثبات فالزال وما بمعناه ملحقات صار ويقبل التوبة ما دام
الروح داخلا في البدن اي مدة دوام وصوله فيه فالمعنى ان الله يقبل توبة العبد

حيث يقع فاعلا مصدريا توقيتيا ظرف ليفعل وليس الله تعالى مما جمع لاستلزامه الامكان
والنقص خلافا للمعتزلة من الفرق الضالة والتزم التسعة اسم الفاعل كعبد
الله علما وكذا سائر الالقاب المركبة واذا كان من القياسي فهو افراد بعمل
عمل فعله المعلوم اي مثل عمله لاشتقاقه منه وكونه بمعناه نحو كل حسود محرق
اي يحرق ويفني ويفسد حسده فاعل محرق عمله مفعوله اي حسنة وطاعات
قال عليه السلام اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والمراد
بالعمل الاضافي او تأديته بالكفر كذا في الطريقة المحمدية والثالث اسم المفعول
وهو يعمل عمل فعله المجهول لاشتقاقه منه وكونه بمعناه نحو كل تائب اي
كل معذب تائب عن ذنبه الا انه يشترط لا سيما الاخلاص مقبول توبته
يعني يرجى منه القبول بفضله لا بالوجوب ولا بالاستحقاق اذ الله هو التواب
الرحيم ويقبل التوبة عن عباده والرابع الصفة المشبهة وهي ايضا تعمل
عمل فعلها المعلوم لاشتقاقها منه نحو العبادة حسن ثوابها فالثواب فاعل
حسن وهو خبر للعبادة فالخبر جرى على غير ما هو له وكذا قوله والمعصية
قبيح عذابها ولها اوزان كثيرة سماعية الا انا علمنا قياسي فافهم والخامس
اسم التفضيل فهو اي كل افراده ايضا يعمل مثل عمل فعله المعلوم الا انه لا يعمل
في المفعول به بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون
وصفا لما يتعلق بما جرى عليه مفضلا باعتبار المتعلق باعتبار غيره صفة
نحو ما رأيت رجلا احسن فيه الحلم منه في العالم فان ما بمعنى ليس ومن مزيدة لتأكيد
النفي ورجل مجرور بمن مرفوع خلا اسم ما واحسن خبره وفيه ظرفه والضمير
الى العمل والحلم فاعل احسن ومنه متعلق به والضمير الى علم وفي العالم ظرف مستقر
حال من ضمير منه فالاحسن صار بعد النفي بما حسنا فتخير في الحلم فاضلا الحليم
في العالم احسن مما في الجاهل بعونة مقام المدح وان اصل الناس وفي نفس
الامر وفي حديث الحلم زين العلم وبهذا اشتهر بمسئلة الحلم ولقد حسن

في التمييز

في التمييز فليته دره والاسم المصدر المطلق اذ هو المتبادر عند الاطلاق فهو
ايضا يعمل مثل عمل فعله نحو يعجبني اعطاؤك اي لرضائه قدم للاهتمام عبده
فاعل الاعطاء ضميرك مفعوله الاول ودرهما مفعوله الثاني قال تعالى ان الله يحب
المتصدقين والسابع الاسم المضاف الاسم آخر او لوحكما فهو يعمل جر المضاف
اليه نحو عبادة الله خير ومعصية الله شر والثامن الاسم المبهم
التام ومحامه اي كونه على حالة يمتنع اضافة معرفا ان يكون اسم اشارة
بقسميه وبالموصول وبنوعي التثنية وبنوعي الجمع وبالاضافة
وهو يعمل النصب في نكرة على التمييز لشبهه بالمفعول في الجزء بعد
التمام نحو التزوج عشرون ركعة فان عشرون اسم مبهم تام بالنون
ناصب للركعة على التمييز والتاسع العوامل القياسية مع الفعل
وليس المراد به معناه الاضافي لانه من العامل اللفظي بل اللقبي العرفي ولذا
فسره بقوله اي كل لفظ يعلم منه عرفا مع فعل وله انواع كثيرة منها اسم
الافعال نحو ليهات المذنبة الله تعالى اي بعدوا رحمة الله وهي تدرك بالكسر
وفتحا اي اتركه البتة ففيه مبالغة ومنها الظرف المستقر نحو ما في الدنيا
راحة قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد وقال عليه السلام الدنيا سجن
المؤمن فانا فيه وفي الدنيا ظرف مستقر وراحة فاعل ومنها المنسوب
نحو ينبغي للعالم ان يكون محمديا خلقا اي منسوبا الى محمد عم قال تعالى وانك
لعلى خلق عظيم وفي رسول الله اسوة حسنة فلزم ان يعلم الطريقة المحمدية فمحمد اسم
منسوب مع الفعل عمل على اسم المفعول وخلقا نائب الفاعل والعامل المعنوي
هو الستة الباقية المعمول اثنان عطف على اللفظي على قسمين في اوائل
الكتب الاولى رافع المبتدأ وخبره وهو مع الابتداء او التجريد عن العامل اللفظي
للاسناد ولعدم افتقارهما ولو تقديرا عن رافع ما واحد نحو محمد رسول الله
عم فعاملهما عدم عاملها اللفظي اذ لا عامل بلا عامل فحينئذ وجد برد واعتدوه

عاملا كذا في المضارع والثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بعد موقع للاسم او المجرد
عن النواصب وجوازم نحو يرحمه الله فعل الثالثة الذي فرحم مرفوع بالعمل المعنوي
فجميع ما ذكر من العوامل ستون الباب الثاني في المعمول وهو على ضربين اي نوعين
معمول بالاصالة اي بلا بتبعية معمول آخر ومعمول بالتبعية التبع كما لطف بمعنى
التابع والياء مصدرية اي بالتبعية للمعمول بالاصالة وفسر التبعية بقوله
اي معمول اعرابه يكون اعراب متبوعه والضرب الاول من هما اربعة انواع مرفوع
ومنصوب يوجدان في الاسم والفعل ومجرور وهذا مختص بالاسم غير موجود
في الفعل ومجزوم وهذا مختص بالفعل غير موجود في الاسم وفصل الحكم بقوله
اما المرفوع من المعمول بالاصالة فتسعة اي تسعة اقسام بالاستقراء
عما بينة من الاسم واحدة من الفعل ومجملة تفصيلية والفاء جوابية الاول الفاعل
قدمه لاصالته نحو رحم الله زيدا الثابت فالجلالة فاعل رحم والثابت مفعوله
والثاني نائب الفاعل وتعالى له مفعول ما لم يسم فاعله قدمه لنيابته
نحو رحم الثابة فرحم مجهول والثابة نائب والثالث المبتدأ قدمه
لاصالته على قول ولدلالته على الذات والرابع الخبر قدمه لملزوم المبتدأ
ولذا قال نحو محمد خاتم الانبيا عليهم السلام فمحمد مبتدأ وخاتم بالفتح
او الكسر مضاف للانبيا خبره على حرف جر وضمير له الانبيا مرفوع المحل
خبر المبتدأ وفي الظرف ضمير اليه لتقدمه رتبة وفي مثل التسعة الاسم يا كان
واخواتها اي نظائرها كان بمعنى الافعال الناقصة قدمه لكون عامله فعلا
نحو كان الله عليما حكيما فان الله اسم كان والسادس خبر باب اي نوعه
بمعنى حرف المشبهة بالفعل ولذا قدمه نحو ان البعث حق اي وان البعثة للقبور
الا الحسنى للجنة وخبرها ثابت للاعمال بالنصوص العظيمة بكقوله تعالى انه
ببعثه في القبور والسابع خبر لا النافية للجنس قدمه لشبهه عامله بباب نحو لا اعمل
مراء مقبولا اي بحسن القبول اذ لا احبط للطاعات بالمعاصي عند اهل السنة

والثامن

والتاسعة ما ولا المشبهتين بليس ولذا قدمه ولمناسبة كل منهما النكرة لانها
للعالم فانه حرام فافهم ولا احد حلالا والتاسع الفعل المضارع لخلوه عن النواصب
الاربعة وجوازم نحو يرحمه الله فالهاء مفعول يرحم والواو فاعله والجملة
من الفعل والفاعل خبر ان والعائد الضمير المجرور بالاضافة والثاني عشر
بالاستقراء مركب منتوع بخبرتين مرفوع المحل خبر المبتدأ وجملة عطف
على اما المرفوع تسعة تخمة اصول وثمان فروع ملحقات الاول من المفعول
المطلق اي قيد وهو به وفيه وله ومعه نوبين نوبة نصوحا فان توبة
مفعول مطلق ونصوحا صفة مبالغة ناصح يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو
صفة على النحو قال الله تعالى في التحريم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا والثاني المفعول به اعبدنا او انت الله تعالى يا ايها الناس
اعبدوا ربكم والثالث المفعول فيه نحو صم شهر رمضان فان مجموع شهر
رمضان علم للشهر المبارك كما حققه في الامتحان فهو ظرف زمان محدود
منصوب بتقدير في مفعول فيه لصم امام صم والاعراب ما في شهر
واما رمضان فمحكي وقد يجر وجزء العلم فيقال رمضان قال عم صيام
رمضان ايمانا واحتسابا اعقل ما تقدم من ذنبه والرابع المفعول له
نحو اعمل انت اوانا طلبا اي لطلبك او لطلبي لمرضات الله اي
لرضاه فان طلبا منصوب بتقدير اللام مفعول له لاعمل ومرضاة
مصدر كمسعاة مجرور طلبا قال تعالى مخلصين له الدين وفي مثل المفعول معه
نحو بقي المال وتنعم فان الواو بمعنى مع وعمل مفعول معه وبتنعم والخامس عطف
عطف على المضارعة قال تعالى يحب احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
وبنون الامة اي الله يعذب سليم وما فرع عن الاصول نحو شرع في الفروع
فقال والتاسع المنادى نحو عبدا انت او انا الله خائفة سخطه
وعذابه راجيا رضاه وثوابه قال تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا

وغيره ذكره حالان مترادفان فان منه فاعل اعبد او متداخلان فالثاني منه فاعل الاول
فالثالث للمؤمن اي يكون بين الخوف والرجاء والتتابع التيسير مطلقا بيانين
ويقال له المميز نحو طاب العالم عبادة فان عبادة تمييز بحسب الفعل من نسبة
طاب له العالم اي طاب عبادة العالم بالدين لعلمه بطرقها واما كابن فبعد
كونه ضحكه للشيطان فكيف حاله المهين والتام المستثنى المتصل نحو يدخل
جنة الناس كلهم وتواصر الا الكافرون فان مات على الكفر العياذ بالله تعالى
لا يدخلها ابدا اللهم اخصنا بالايمان الكامل فالكافر مستثنى بالا معمول المدخل
والا ليس عاملا بنا خلافا للمنقطع كما مر مثل يحسن اواصاحبك الشيطان
الا العين والناسخ من الثلثة عش جبريل كان اي الافعال الناقصة نحو
كان الملائكة كلهم عباد الله تعالى لا بنائه قال تعالى بل عباد مكرمون فان عباد
الله خبر كان كما ان الملائكة اسمها والعكس لم يأت الا في نحو اما السؤال حق اي
السؤال في القراءة ما بعد الجود او في الخبر كائن البتة لا ريب فيه
وقال وهم يسئلون والهادي عشر لم لا تنبي تحس نحو لا طاعة مقتاب لهم
فاعل نائب الفعيته مفعول بحسن القبول بان يمنع الاضافة اذ لا يضبط
بالمعاصي عندنا والثاني عشر حرما ولا المشبهتين بليس نحو ما العبيته
حلالا ولا ليمة جائزة بل هما حرامان قال تعالى لا يغتب بعضكم بعضا
والنهي المطلق للتحريم والثالث عشر الفعل المضارع الذي دخله
احدى الحروف النواصب الاربعة نحو اجبك انا اريد ان يغفر فان يغفر
مضارع مجهول منصوب بان وجملة مؤولة بالمصدر منصوبة محلا مفعول
به لاحب ولما فرغ من المنصوب شرع في المجرور فقال عاطفا على الاصل
او القريب واما المجرور من الانواع الاربعة للمعمول بالاصالة فالثاني بالاستتباع
الاول منها الاسم المجرور بحرف من العشرين نحو اعمل انت او انا باخلاص
فالاخلاص مجرور لفظا بالباء منصوب محلا باعمل قال مخلصين لله الدين

والثاني الاسم المجرور بالاضافة اي المضاف واما كون المضاف اليه ضعيف
بر هو جملة وهم حكما نحو ذنب العبد ليتوب قبله كما ان اطاعة يتبعنه
ويداعي النحوي فالعبد مجرور بالذنب ومحل الضمير بالقلب ولما
فرغ من المجرور شرع في المجزوم فقال واما المجزوم من الاربعة فواحد بالاستقراء
وهو الفعل المضارع الذي فحله احدى الجوازم المذكورة نحو ان تخلص يقبل
عملك فالاخلاص مراد القبول وقدم معمول القبول والامثلة ولما فرغ
من الضرب الاول من المعمول وقد خص ستة وعشرون شرع في الضرب الثاني
منه فقال والضرب الثاني من المعمول وهو المعمول بالتبعية فسم ستة بالاستقراء
الاول الصفة نحو اعبد الله العظيم اي الذي عظم فالعظيم صفة الجلالة وهو
مفعول اعبد وهو مضارع اوامر من الاعراب في تحقيقه للموصول وقدم مرارا
والثاني العطف اي المعطوف باحدى حروف العشرة وهي الواو وما عطف
عليه التبعة او المعطوف من الواو الاولى الواو وهو لمطلق الجمع نحو اطيع الله تعالى
والرسول فان الرسول معطوف على الله بالواو قال تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول والفاء للتعقيب نحو يجب اي يفرض تكبيرة الافتتاح فالصبح ولم للمهلة
نحو يجب العلم بالدين ثم العمل بما علم مما يتعلق بالعمل وحتى للغاية نحو مات الناس
حتى الانبياء عليهم السلام عطف بحتى جزء الاقوى وما عطف به على جزء الاضعف
مثل قدم الحجاج حتى المشاة وأو لاحد الامرين نحو صل الضحى او فيه او صلوته
ركعتان او اربع ركعات وما بينا الامر للغرب والضحى مفعول به واربعا
حال او فيه وركعاته واما لاحد الامور نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا
فاما يعطف مستحبا على واجبا والواو يعطف اما على اما الاولى ويقابله
او واعمل اما امر مخاطب واما تعلم وحده وام ويلزم الكثرة نحو ارضاء الله تعالى
بظلم سخطه فسخطه عطف بام على الارضاء وهو مفعول بظلم قدم عليه
لان له الاستقرار صدر الكلام ولا النفي نحو اعمل عملا صالحا لا سيئا عطف

ع صالحا قال تعالى واعملوا صالحا وبدل للاضراب نحو اطلب انا او انت حلالا لا طيبا
اى بل اطلب قال تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ويكون بالسكون نحو لا يحل ربا
لا محضا والغالب على الاخلاص ولا مغلوبا له ولا ساويا له كم اخلاص
اى كم بحل اخلاص بريء وبهذا اندفع ما يرد عليه جواب لما قيل فكيف الاخلاص
والثالثة تحت التاكيد وهو لفظى نحو اطلب امرا ومضارع الاخلاص
الاخلاص ومعنوى نحو ترك الذنوب كلها بالنصب تاكيد معنوى للذنوب
قال تعالى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى الآية والرابع البدل وهو بدل
الكل من الكل نحو اعبد ربك اله العالمين اى معبود جميع مسلوه بالحق
وتعالى فى مثل برد العين من العين اذ يستحيل الكلية وغيرية على الله تعالى
وبدل البعض من الكل نحو اعضل انت اوان الناس من عصى الله تعالى منهاى من الناس
والناس وهم مما يجوز افراده لفظا وجمعه معنى فمن الموصولة بدل البعض من
الناس وبدل الاشتمال نحو احفظ الله تعالى حفظه اى راعه بالامتثال بامره
والاجتناب عن نهيه فانه لما قيل احفظ الله تعالى وحفظ محال لشيء فالمعنى
المتاسم الامايكم فيه فادرك منه حفظ ففيه الابهام ثم البيان فيكون فى النفس
اوقع واما بدل الغلط فلا يقع فى الكلام الفصيح والتفصيل فى امتحان
الاذكياء وخامس عطف البيان نحو امتا بنبينا محمد عليه السلام محمد مجرور
عطف بيان للنبى المجرور لفظا بالبدل والمنصوب محلا بامتا وتما فرغ
عن باب المعرب شرع فى باب الاعراب فقال الباب الثالث فى الاعراب التعريف
والتوجيه ولا حاجة الى التنبيه وله تقسيمان متراخيان الاول باعتبار
الذات الى ما يقابله وهو اى الاعراب اى ذاته اما حركة او حرف او حذف
والحركة انواع ثلثة ضمة وفتحة وكسرة وقد تذكر بالتاء مثل جاءنى كتاب
وصدقت الكتاب وامتا بالكتاب وحرف اربعة واو وياء والف مثل
جاءنى ذو كتاب وصدقت ذا كتاب وامتا بذى كتاب ونون فى الفعل مثل

المخلص والتاء يفعلان والتا تفعلون يفعلون وحذف ثلثة محققة بالفعل
اى ممتازة وصفوة به وقد حققنا وفصلنا بالخصوص فى شرح الكفاية
حذف حركة مثل لا تقتل دنيا وحرف الآخر مثل لا تقض مولاك وحرف النون
مثل لا تذلوا واذا كان ذلك فالجملة اى مجموع ذوات الاعراب ذوات عشرة
بالاستقراء والثانى باعتبار المحل والثالثة بقوله وانواع المعرب اى محل
الاعراب بالقياس وبالنظر الى ما اعطى لها اى للانواع من هذه العشرة
بيان لما شتى اما انحصرت فيها الاعراب اى انواع المعرب اما ملابس
بالحركة المحضة لا يخلطها حرف ولو مع حركة كان اوقف او بالحروف المحضة
لا يشوبها حركة وهما مختصتان بالاسم غير موجودين فى الفعل او بالحركة مع
حرف او بالحروف مع حرف وهما مختصتان بالفعل غير موجودين فى الاسم الاول
اى انواع المعرب الذى اعرابه بالحركة المحضة اما معرب تام الاعراب وهو ذو
ان يكون والا يضاف الى ما هو فى حالة رفع اى حالة رفع ملابسا بالضمة ونصبه بالفتحة
الواو بعطف نصبه على رفعه وبالفتحة على الضمة فاقام كذا وجره بالكسرة
يعنى يكون اعراب الثلث باعراب مخصوص لا نقصان فيه ولا اشتراك فيه
اصلان حركة لكونها ادل واخف والتمام لعدم الاشتراك ولذا قدم وذكر
اى تام الاعراب المعرب بالحركة الاسم المفرد لا المثنى والجمع وسيجيء
المنصرف لاغير المنصرف وسيجيء وجمع المكسر لا السالم وسيجيء المنصرف
ولقد احسن المبتدى حيث وصفه بالمنصرف على حده وقال فى الافراد
المنصرفان والكامل معا نحو جاءنى اى لهذه الامة رسول عظيم
وذكر محمد وصدقنا الرسول الخ وامتا بالرسول والرسول مفرد
منصرف ونحو تذكر معلوم النزول او محمول التنزيل السماوى كتب
عظيمة نزلت على حكيم بلسان جبرئيل الامين على الانبياء والمرسلين
عليهم السلام وهى مائة واربعة وصدقنا الكتب الثلثة كلها اى بمعناها

الا التصدق واما بالكتب فانه الكتب جمع مكسر منصرف واما معرب ناقص الاعراب
من اعراب مثله وهو مقصور او مشترك على قسمين قسم واحد منها رفعه بالضمة ونصبه
وجره بالفتحة على الاشتراك واما الرفع فلكونه عمدة لا لشبه بالشركة فالحرف فيه
تابع للمنصب ففيه اصل واحد وذلك القسم غير المنصرف نحو جاءني احمد عم وهو
محمد عليه السلام وصدقنا احمد عليه السلام واما باحمد عم فانه احمد غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة فالنصب فيه
تابع للجر ففيه اصل واحد وذلك القسم جمع المؤنث السالم بالرفع صفة الجمع نحو جاءني
من الشرع يوم بيننا بحراث عظيم كثيرة وصدقنا بحراث وامنا بحراث
والثاني اي نوع المعرب الذي اعرابه بالحروف الخفية اما تام الاعراب اي اما معرب
تام اعرابه وهو اي يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء ولو تقدير
ففيه اصل واحد وهو التمام وعدم الاشتراك وذلك اي تام الاعراب من المعرب بالحروف
الاسماء الستة المعتلة المضافة واما غير المضافة فبالحركات التقديرية حال كونها
ضميرا وظاهرا واما المضافة الى ياء المتكلم فبالحركات التقديرية حال كونها
مفردة واما مثناة ومجموعة فكالمثنى ومجموع مكبرة حال بعد حال واما مضمومة
فبالحركات وسمي الاسماء الموصوفة ابوه واخوه وحموها وهن قريب المرأة من
جانب زوجها ولذا لا يضاف الا اليها وهنوه وهذه الاربعة منقوصات
واوية والهن ما يقبح ذكره وفوه اصله فوه وذو مال اصله ذوو وضعت
ليتوصل به الى الاسماء الاجناس ولذا لا يضاف الا اليها في الاكثر وتجمع بهذه
الستة ضربة نحو جاءني ستة من الائمة ابو القاسم كنية المشهور محمد عليه السلام
كنى بابنه الكبير قاسم عم اي بعث رسولا عند الدنيا وصدقنا ابا
القاسم عليه السلام وامنا بابي القاسم عليه السلام فان اعراب الاب بالواو والالف والياء
التقديرية حال جر وهن لا تنفك الكينونة والمثلة تحته الباقية مثل هذا اخو زيد
وهنوه وفوه وذو مال وبهذه نحو ورايت اخاه وبهناه وفاه وذا

وذا مال

وذا مال وحاما ومررت باخيه وبهنيه وفيه وذي مال وحميها واما ناقص
الاعراب فهو مشترك على قسمين والف لعطوف المخصص على المحل فانه المفصل غيب
المحل او تقديره او جواب الشرط المفهوم قسم منها رفعه يكون بالواو ونصبه
وجره بالياء فالنصب فيه تابع للجر المناسبة في الفضلة واما الرفع فلكونه عمدة
لا لشبه الشركة وذلك القسم جمع المذكر السالم وما الحق به واو جمع دون غير لفظة
وعشرون واخواته وهي مئون واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون
وتسعون نحو جاءني المرسلون وصدقنا المرسلين وامنا بالمرسلين وقسم
رفعه بالالف لا لشبه الشركة ونصبه وجره بالياء فالنصب تابع للجر لمناسبة
له وذلك القسم التثنية والملحق بها وهو اثنان وكلا بالتنوين حال كونه مضافا
الا مضمرا فانه يجر بالحركات التقديرية نحو جاءني الاثنان المعهودان كلاهما
اي الكتاب والسنة وهي قول الرسول عليه السلام وفعله واستفتيت الاثنين كليهما
وعملت بالاثنين كليهما ومثال التثنية القرآن وحديث حسنان وصدقنا
الحقين وعملنا بالحقين والثالث وهو نوع المعرب الذي اعرابه بالحركة مع
الحرف لا يكون شيئا الا تام الاعراب فالاشتراك مفروغ وهو قسمان قسم رفعه
بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة من اعرابه هذا وهو الفعل المضارع الذي
لم يتصل باخره علامة الا الموصول ضمير فاعل لم يتصل وهو اي وكلا اذا اخره حرف
صحيح نحو جاءني لتشفع يا محمد يا باد الشفاعة كالابيشا والاولياء واذا لم يخرج منها
يوم القيمة معشر المؤمنين فنصب مرفوع بالعامل المعنوي وتشفع مجزوم منصوب
بان وجملة مؤولة بالمصدر منصوب بالحمل مفعول لاجله وخرج جزما جواب جزوم لم
منصوب للمحل عطفا على تشفع فاقلم وقسم منها رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره
بحذف الاخر لتنزيله منزلة الحركة لكونه حرف علة وذلك القسم الفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره ضمير وهو اي اخره حرف علة واوا او ياء نحو يدعو الذين
معاشر المذنبين ان يعفوا ولا يوافوا بذنوبنا واذا لم يرمساغ النطق

ولا يرمساغ

قال ادعوني استجب لكم واجيب دعوة الداع اذا دعاني وبعضهم كثير فمدعوه مرفوع
بالضمة تقديرا ويعفو منصوب بان وبرم مجزوم ومرخرف الياء معطوف على يعفو
والراء وهو نوع المعرب الذي اعرابه بالحروف بحذف لا يكون الا في فضل
الاعراب وهو الفعل المضارع الذي اتصل بآخره ضمير غير النون الضمير اذ به
يصير المضارع مبنيا وغير صفة غير لانه لا يتعرف بالاضافة وفصله بقوله
رفعا اي بهذا المضارع بالنون اي بثبوت نون الاعراب ونصبه وجزمه
بحذفها اي النون لقيامها مقام حركة في المفرد فالنصب فيه تابع للجزم في
الاولين والعلم يشفعا اي بهذان الفريقان يوم القيمة باذن ربهما قال
تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا واذا كان كذلك فنرجو
ان يشفعان ولم يعرضا عنا كان الف يشفعان فاعل يشفع راجع الى الفريقين
الا انه كاجراء منه حتى يعد المجموع كلمة وفعلا في العرف ولذا صار الاعراب بعده و
هو النون فلا ضمير تحته والا يلزم التعدد وكذا جميع نظائره في الافعال
وجمعها فيشفعان مرفوع بها باعتبار المعنوي وجملة مرفوع الخبر بعد المعنوي
اخرى ويشفعا منصوب ويعرضا مجزوم والالف ال الفريقين ايضا
فظهر بما ذكره ان مجموع العلامات ستة عشر اربعة للرفع الضمة والواو
والالف والنون وستة للنصب الفتحة والكسرة والالف والياء وسقوط
النون وثلثة للجر الكسرة والفتحة والياء وثلثة للجزم حذف حركة وحرف
الآخر وحرف النون ثم لما فرغ من الانواع التسعة للمعرب باعتبار الاعراب
شرع ببيان منها انواع علامات الرفع والنصب والجر والجزم من الستة عشر
المذكورة شرع في تقسيم الاعراب باعتبار الصفة فقال ثم الاعراب حركة
او حرفا او حرف مطلقا اي ظهر في اللفظ اي لفظ ما الاعراب يعني ذلك الاعراب
اعرابا لفظيا لكونه منسوبا الى اللفظ وهو الاصل لانه علامة وهو حق الظهور
الا لمانع مثاله كائن كما او مثل ما اي اعراب حاصل في الامثلة المذكورة في

الابواب

في الابواب الثلثة من تحو آمنت بالله تعالى وتحو ان الله تعالى عالم كل شئ وتحو ما الله تعالى ممكن
بمكان وتحو اجتنب ما يطيع الله تعالى وتحو لم يلد ولم يولد وتحو خلق الله تعالى كل شئ وتحو
كان الله تعالى عليما حكيما وتحو محمد رسول الله ﷺ وتحو رحم التائب وتحو تب توبة
نصوحا وتحو اعمل باخلاص وتحو اخلص يقبل عملك وتحو اعبد الله العظيم
وتحو خاتم رسول الله الى آخره وغير ذلك فافهم وان لم يظهر الاعراب في اللفظ
لمانع في آخره من التعذر او الاستثقال بان قدر وفرض في آخره لانه محل الا
عراب تقديرا لكونه منسوبا الا التقدير تحو ان العاصي مبتلى للاستثقال
واما للتعذر فعليك بالتقوى وان لم يظهر في اللفظ ولم يقدر في آخره اي
للتعذر او الاستثقال بل قدر في آخره مانع في نفس اللفظ كونه مبنيا
ومدخول الجار يسمى محليا لكونه منسوبا الى المحل وكالاستحقاق قال
الفخر هو استحقاق فالمحلي الاختص بالمبنيات كما زعموا بل لو جر في المعربات ايضا
كما حققه في علقه عليه بما لا مزيد عليه وقد قررنا هذا المقام على وفق ذلك المرام
نحو توكلنا في امورنا معشر المؤمنين على ربنا ايا - لخبر اي لا يحصل ولا يوجد
من جهة احد الا من جهته اي الخ اذ الحقيقة هنا محال لان المراد بالموصول هو الله
الكبير المتعال وانت خبير بان في ختم الكتب بهذا الكلام المستطاب لفتا لا
كاملا الى لباب وتذكارا بذكر الشرح انه ايضا لا يأتي الا من اولي عناية
الادب كما في قوله تعالى بيده الخير اي والشر على انهم والصلوة و
والسلام على سيدنا الامام وعلى اله الكرام وعلى اصحابه النجوم ما حمد
الانام الكريم العلام تمت الكتب بعون الله الملك الوهاب في ير

اضعف العباد محمد بن بكر بن ابراهيم غفر الله له ولوالديه و
واحبته اليه ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات تم هذا
الكتاب في آخر ذي القعده
في يوم السبت في
بلاد السحر اي
اوزن
١١٣٧

في هذا الكتاب

حذا اورا د ابهد عالي مراتب
كم خواند فاتحه در حق كاتب

يا بنات الحي ان ابا كما قتيل وقاتلاه عد اتى ايكما
لامرئ القيس لسانه

البصريون هم الخليل وسيبويه ويونس والاخفش واتباعهم

الكوفيون هم المبرد والكسائي والفراء والثعلب واتباعهم

ضرب عبد الله عبد الله عبد الله

ابا حنيفة دار ابي يوسف

على على على على
فعل الرجل حزة جر بمعنى بلند

يا الله المجود لكل شي فعاله

من خواصه اذا اغتسل يوم الجمعة قبل الصلوة وليس ثيابا طاهرا
مطيبة ويمشي الى الجامع فحيثما يتزوج من الصلوة يجلس ولا يمكن احدا
لا يطلع عليه احد من الناس ويشتغل بقراءة هذا الاسم مائتين مرة
بايات بينة كانت ولا شك في ذكره فانه يحصل مطلوبه باذن الله تعالى وان
كان من الامور الجليلة - الا ان يكون خلاف الشرائط والاداب

فليعلم ان في عشرة مواضع كما في قول الشاعر

اولا بعد المقول نحو قوله تعالى يا يوسف اعرض عن هذا
ثانيا بعد النداء نحو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
ثالثا بعد القسم نحو قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله
رابعا عند الابتداء نحو قوله تعالى ان الذين آمنوا
لفي خسر
خامسا بعد الاستدراك نحو قوله تعالى ولكن الله يعلم انهم
هم در انجا كه حالي نمي كرده زلا كملا انهم عن ربهم
سادسا بعد الامر نحو قوله تعالى ادعوني استجب لكم
سابعا بعد الدعاء نحو قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا
ثامنا بعد التنبيه نحو قوله تعالى الا ان حزب الله هم المفلحون
تاسعا بعد الاستفتاح نحو قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا
عاشرا بعد الاستفهام نحو قوله تعالى ان علينا حسابهم